

# 14 - مدارج السالكين لابن القيم - فصل توبة الخاصة - الشيخ سعد

## الحضيرى

سعد بن شايم الحضيرى

الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره ونعوذ بالله من انفسنا من سيئات اعمالنا من يهده الله فلا مضل له من يضل فلا هادي له واشهد

ان لا اله الا الله وحده لا شريك له - [00:00:00](#)

واشهد ان محمدا عبده ورسوله صلى الله عليه وعلى اله واصحابه وسلم تسليما كثيرا اللهم علمنا ما ينفعنا وانفعنا بما علمتنا وزدنا

علما كريم ربنا لا تزغ قلوبنا بعد اذ هديتنا وهب لنا منك رحمة انك انت الوهاب - [00:00:18](#)

اللهم لا حول ولا قوة الا بك وسددنا والهمنا رشدنا وفقنا لما تحب وترضى واغفر لنا ذنوبنا انك انت الغفور الرحيم وبعد ايها الاخوة في

مدارس سالكين الكلام عند الفصل الذي ذكر فيه المصنف شرح قول صاحب المنازل - [00:00:39](#)

وتوبة الاوساط من استقلال المعصية عين الجرأة والمبارزة ومحض التزين بالحمية والاسترسال للقطيع بينما لما ذكر العامة سابقا قال

فتوبة العامة للاستكثار من الطعام وقال في توبة الاوساط يعني المتوسطين الذين هم - [00:01:06](#)

ارفع درجة من استقلال المعصية وهناك قال ايش من للاستكثار من الطاعة اوقاف ووقفنا عند جواب الاشكال والايراد اللي يرد على

هذا عند قول المصنف فان قلت كيف كانت توبة العامة من استكثار الطاعات وتوبة منهم اخص منهم - [00:01:39](#)

واعلى درجة من استقلال المعصية وهل كان الامر بالضد يعني اول واحد ترى ان الاركان العكس ينبغي العكس ان العامة يكونون اقل

درجة من متوسطين بينما يعني هم قسمهم على عامة متوسطين درجة عليا - [00:02:11](#)

الجواب ان قلت من السنة بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. والصلاة والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين. نبينا

محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. اللهم اغفر لنا ولشيخنا وللحاضرين والسامعين. قال المصنف رحمه الله تعالى فان قلت كيف كان

التوبة العامة من استكثار الطاعات - [00:02:35](#)

توبة من هم اخص منهم واعلى درجة من استقلال المعصية. وهلا كان الامر بالضد قلت الاوساط لما كانوا اشد تطلبا لعيوب النفس

والعمل واكثر تفتيشا عليها انكشف لهم من ذنوبهم ومعاصيهم ما لم ينكشف للعامة اذ اذ حرص العامة على الاستكثار من - [00:02:58](#)

الطاعات دون النظر اه خفايا الذنوب والنفوس فقط يعني يريد ان يتكثر من الطاعات وقد يكون على ذنوب كبيرة جدا وهو لم ينتبه

هذا هو العامة حرصهم على الاستكثار من الطاعات - [00:03:18](#)

ولذلك كثرت يرى انه صوام قوام يكثر الحج يكثر العمرة كذا يكثر الصدقات يتكسر صار من الاولياء حرص العامة على الاستكثار

من الطاعات ولذلك كثر اعينهم. وحرص هؤلاء على على تنقية الافات والتفتيش على عيوب الاعمال. فاستقلال - [00:03:44](#)

سيئات افة هؤلاء وقاطع طريق. واستكثار الحسنات وعظمتها في قلوب اولئك افتهم وقاطع طريقهم فذكر ما هو الاخص الاغلب على

كل واحدة من الطائفتين مشكلة الاوساط ينبغي لهم ايش؟ ان يتوبوا من استقلال المعصية - [00:04:11](#)

هذا التهاون بالمعصية وانها قليلة هذا الذي ينبغي ان يركز عليه وذلك يورثهم عين الجرأة وعين الجرأة المباركة كون الانسان يستقل

ذنوبه هذا بجرأة هذا عين الجرأة والمبارزة لله هذا المقصود - [00:04:32](#)

القطيع. مم جميل هذا تفريق مع كلام المصنف توضيح فصل قال صاحب المنازل وتوبة الخواص من تضييع الوقت انه يدعو الى درك

درك. احسنت. الى درك النقيصة ويطفى نور مراقبة ويكدر عين الصحة - [00:04:56](#)

ليس المراد بتضييع الوقت ضاعته في الاشتغال بمعصية او لغو او الاعراض عن واجبه وفرضه فانهم لو اضعوه بهذا المعنى لم يكونوا من الخواص اذا كان يضيع وقته يصبح من الفجار - [00:05:19](#)

ويتكلم في طبق الياء كما قال تعالى ثم اورثنا الكتاب الذين اصطفينا من عبادنا منهم ظالم لنفسه هذي الطبقة العامة كما يقولون يعني يخطب ومنهم مقتصد هذي خلة وساط مؤمن سابق بالخيرات باذن الله يقول هذه الخاصة - [00:05:33](#)

يعني المسميات على هذه القسمة قل لا هؤلاء يضيعون وقتهم في ايش؟ في غير التزود في الدرجات العالية في المفاضلة بين صالح الاعمال ليس مراده ليس مراده بتضييع الوقت اضاعته في الاشتغال بمعصية او لغو. او الاعراض عن واجبه وفرضه فانهم لو اضعوه بهذا المعنى لم يكونوا من الخواص - [00:05:58](#)

هذه توبة العامة بعينها والوقت عند القوم اخص منه في لغة العرب. حتى ان منهم من يقول الوقت يعني اهل التزهد والتصوف عندهم الوقت يقول ليس كمثل قضية عند العرب الوقت هو الزمان - [00:06:29](#)

حتى عنا حتى ان منهم من يقول الوقت هو الحق. ومنهم من يقول استغراق رسم العبد في وجود الحق. يشيرون الى الفناء في حضرة الجمع. والغالب على اصطلاحهم انه زمن الاقبال على الله تعالى بالمراقبة والحضور. هذا هو الوقت - [00:06:47](#)

عندهم الوقت زمن الاقبال على الله بالمراقبة والحضور والفناء في الوجدانية والحضور والفناء في الوجدانية. ويقولون هو صاحب وقت مع الله. فخصوا الوقت بهذا الاسم تخصيصا للفظ العام للفظ العام ببعض افراده. هم. والا فكل من هو مشغول بامر يعني يعني به فان في شهوده - [00:07:05](#)

والا والا فكل من هو مشغول بامر يعني به فان في فكل فكل من هو مشغول بان يعني به فان في شهوده وطلبه. من اضاعة هذا جعل الان شئ خاص - [00:07:36](#)

الوقت على اصطلاحهم هو وفي اليمن بمعنى انه اجعل همه تعلقه بالله يذكره ويا وينشغل عن اه عن الناس والحياة بالاستغراق والتفكر والتذكر فاذا شغل شئ من الدنيا ولو كان مباحا. ولو كان طاعة - [00:07:57](#)

يعني لو ذهب الى السوق يأمر بالمعروف وينهى عن المنكر ويعلم الناس ضيع الوقت هذا مصطلح ولانه ان يجلس يذكر ويتفكر اغراق الوقت اذا انشغل عنه بان يذهب الى يعلم الناس ويعظهم - [00:08:28](#)

يعتبرونه مضيع الوقت اما اذا كان الى الملاهي هذا بدون عوام ما هو من ما هو من الخاص صورت هذا هو؟ ايه بينما لو نظرت في سير صالح هذه الامة - [00:08:48](#)

وقبلها من الامم الانبياء شغلهم الشاغل في تعليم الناس وامرهم بالمعروف والنهي عن المنكر هذا الذي بعثوا فيه معنى كلفوا من العبودية والتفكر ودرجة الاحسان ان تعبد الله كأنه كان - [00:09:04](#)

يعني هل لما شغل النبي صلى الله عليه وسلم والصحابة بجهاد بتعليم الناس ان يبحثوا بيعتهم النبي صلى الله عليه وسلم جباية الزكاة بعثهم لجمع وللاقامة الدين اقامة الدين هذا من عبودية للجهاد في سبيل الله - [00:09:25](#)

هذي امور لابد ان يفرق بين منطلق هؤلاء ومنطلق السلف الصحي ابو بكر لما شغل بالخلافة وعمر ولا في اقامة الدين وان كان لان الدنيا كيف يا داوود انا جعلناك خليفة في الارض - [00:09:47](#)

فاحكم بين الناس كما يقوم اهل الانبياء بهذا يقول انشغلوا بالدنيا عن قاموا ما يقرب الى الله وهكذا القاضي لما ينشغل بالخصوم في اول نهاره الى ان يفرغ وهو ما بين خصم معاملة وقضية - [00:10:12](#)

نقول انه من درجة العامة من الخواص هذا العمل الذي هو فيه ذكر وعبادة وهكذا وهكذا توبة هؤلاء من اضاعة هذا الوقت الخاص الذي هو وقت وجد صادق وحال صحيحة مع الله تعالى لا يكدره الاغيار. وربما يمر - [00:10:35](#)

اشباع القول في الوقت والفرق بين الصحيح منه والفاقد فيما بعد ان شاء الله. هذا هو سيأتيك يمر ان شاء الله لانه يقول في الحاشية يا شيخ انظروا في ارح باب الوقت المجلد الثالث - [00:11:04](#)

يعني يعني تعرضت يأتي وربما يمر بك القول في الوقت والفرق بين الصحيح من هو الفاسد فيما بعد ان شاء الله. والقصد ان اضاعة

الوقت الصحيح يدعو الى درك درك اذ صاحب حفظه يعني ادراك - [00:11:19](#)

صاحب حفظه مترق في درجات الكمال. فاذا اضاعه لم يقف موضعه بل ينزل الى درجات من النقص لم يكن في تقدم يعني الذين

قالوا سألوا ازواج النبي صلى الله عليه وسلم عن عبادته - [00:11:40](#)

فكأنهم تقالوها نفر الذي كما في الصحيحين حديث انس فقال احدهم اما انا ولا افطر يعني صوم اتهاجت يصومن اه الايام ولا افطر

يعني ولا يوم وليس المعنى انه ما يفطر مع غروب الشمس لا يقصد الايام - [00:12:01](#)

الثاني قال اقوم ولا ارقد كل الليل والثالث قال لا اكل اللحم الرابع قال لا اتزوج انه رأوا ان هذه قواطع الزواج من النساء وقالوا ان

رسول الله غفر له ما تقدم من ذنبه وما تأخر - [00:12:19](#)

لانهم تقالوها. فلما علم النبي وسلم بذلك غضب وقام خطيب وقال اما اني ما بال اقوام يقولون كذا وكذا اما اني اصوم وافطر واصلي

واتزوج النساء واكل اللحم فمن رغب عن سنتي فليس مني - [00:12:40](#)

من رغب عن سنتي فليس. هذه سنة هذه التي بعث بها هذا هو الدين الذي ارتضاه الله اليوم اكملت لكم دينكم واتممت عليكم نعمتي

ورضيت لكم الاسلام دينا المؤمن يتقلب في الوقت ما دام انه في اعمال سالحة - [00:13:01](#)

يصبح كله في في العبادة ووقتهم تعرف العباد لكن يبقى التفاضل في افضل الاعمال التي افضل له ولذلك يبحث الفقهاء اذا انتهوا من

اداء الكلام في الفرائض يبحثون افضل النوافل - [00:13:22](#)

ويدققون في الجزئيات هذه لاجل ايش؟ من اراد التفاضل يبحث عن الافضل فيقوم به منهم من يقول نفل الصلاة منهم من يقول نفل

الجهاد منهم من يقول نفل العلم هذي الاقوال - [00:13:42](#)

واضح في ذلك الحنبلة يقولون افضل النفل بعد الجهاد والانفاق فيه الصلاة في نفل الصلاة القول الثاني نفل العلم هكذا المهم انه

لماذا قالوا هذا؟ لاجل انه حتى يكون في اه في الافضل - [00:14:02](#)

لكن لو كان مستغرقا في الفاضل وليس في الافضل لا حرج لم يضيع الوقت يضيع الوقت نعم والقصد ان اضاءة الصحيح يدعو الى

درك النقيصة اذ صاحب حفظه مترق في درى الكمال. فاذا اضاعه لم يقف موضعه بل ينزل الى - [00:14:29](#)

درجات من النقص. ان من لم يكن في تقدم فهو متأخر ولا بد العبد سائر لا يقف فاما الى فوق واما الى اسفل. اما الى امام واما

الى وراء. وليس في الطبيعة ولا في الشريعة وقوف - [00:14:53](#)

ما هو الا مراحل تطوى اسرع طي الى الجنة او الى مسرع ومبطن ومتقدم مسرع ومبطن ومتقدم ومتأخر.

وليس في الطريق واقف وانما يتخالفون في جهة المسير. وفي السرعة والبطء. انها - [00:15:08](#)

نذيرا للبشر من شاء منكم ان يتقدم او يتأخر اذكر واقفا اذ لا منزل بين الجنة والنار. ولا طريق لسالك الى غير الدارين البتة لمن شاء

منكم ان يتقدم او يتأخر - [00:15:28](#)

ما في واقف ان متقدم اذا لم يتقدم تأخر اللهم اجعلنا من المتقدمين فان قلت كل مجد في طلب شيء لابد ان يعرض له وقفة وقفة

وفتور. ثم ينهض الى طلبه. هذا ايراد - [00:15:43](#)

كما قال النبي صلى الله عليه وسلم لكل شرة فترة كيف العمل؟ نعم قلت لابد من ذلك ولكن صاحب الوقفة له حالان اما ان يقف ليجم

نفسه ويعدها للسير فهذا وقفه وقف - [00:16:04](#)

هذا وقفه سير ولا تضره الوقفة فان لكل عامل شرة ولكل شرة فترة في الحديث حديث عبد الله بن عمرو بن العاص من كانت فترته

الى سنتي فقد اهتدى ومن كانت هجرته الى غير سنته فقد ضله في الرواية الاخرى فلا ترجوه - [00:16:21](#)

لان السنة درجات منها ما هو طبقتة اعلى الطبقة المقربين ومنها ما دون ذلك الى طبقة المقتصدین واضح؟ لكن المشكلة الذي يقطع

الذي يقطع هنا يقول وقفه ليجم نفسه. مثل الذي في الطريق - [00:16:41](#)

ينزل ويستريح حتى ينشط المسير لكنه اذا قطع الطريق بطل خلاص هذا وقف واما ان يقف لداع دعاه من ورائه وجاذب جذبه من

خلفه ان اجابه اخره ولا بد. فان تداركه الله برحمته واطلعه على ستره - [00:17:07](#)

فين فان تداركوا. فان تدارك واطلعه على سبق الركب له وعلى تأخره. نهض نهضة الغضب عن الاسف على الانقطاع ووثب سعيا ليلحق الركب وان استمر مع داعي التأخر واصغى اليه لم يرض برده الى حالة اولى من الغفلة. واجابة داعي الهوى - [00:17:31](#) حتى يرده الى اسوأ منها وانزل دركا. وهو بمنزلة النكسة الشديدة عقيب عقيد الابلال من المرض فانها اخطر منه واصعب الحالة الاولى يقول اما ان يقف ليجم نفسه فهذا يعني لا تضره الثانية لكن مشكلة من يقف - [00:17:52](#) الهوا ويكسل وهذا يعتبر في حال كثير من الناس مثلا بعضهم يحصل له نوع من الفتور يتوقف عن الحفظ مثل في القرآن وكذا يتوقف لشيء عرظ له ثم يعود اكمل - [00:18:13](#) والآخر نسأل الله العافية والسلامة يترك كليا بعضهم ينتكس حتى عن التدين يقع في الفجور والفسوق لكن يقول اذا ادركه الله باليقظة هنا قد ينفعه ذلك تكون قوة سيلحق وحصل لاناس كثير - [00:18:34](#) هذا انه كان له لحظة من اللحظات فتور ثم نهض نهضة قوية واقبل. سواء في العلم سواء في الصلاح والسير كثير الذين شهرت اه اخبارهم؟ كانوا تحولوا من الغفلة شديدة جدا - [00:18:58](#) من نظر في كتاب التوابين لابن قدامة رحمه الله يجد من هذا اخبارا كثيرة سبحان الله ايقظهم الله بعد نوع من الغفلة الله ان يصلح احوالنا ويوقظ قلوبنا ويعيننا. امين. ويختم لنا بالخاتمة الحسنة. وبالجملة - [00:19:20](#) وبالجملة فان تدارك الله سبحانه هذا العبد بجذبه بجذبة منه من يد عدوه وتخليصه. والا فهو في تأخر الى الممات راجع وقهقر ناقص على عقبيه او مول ظهره ولا قوة الا بالله والمعصوم من عصمه الله ان يعصمنا ويحميه - [00:19:42](#) يكثر من دعاء الله اللهم اني اعوذ بك اللهم يا مقلب القلوب ثبت قلبي على دينك ويا مصرف الابصار صرف قلبي على طاعتك وطاعة رسولك اكثر من هذا كما كان النبي صلى الله عليه وسلم يقوله كل يوم - [00:20:02](#) اللهم اهدنا وقوله ويطفى نور المراقبة يعني ان المراقبة تعطي نورا كاشفا لحقائق المعرفة والعبودية. واضاعة الوقت تطفى ذلك النور وتكدر عين الصحبة مع الله تعالى فان صاحب الوقت مع صحبة له وله مع الله معية خاصة بحسب حفظه بحسب وقته - [00:20:23](#) مع الله. فان كان مع الله كان الله معه. فاذا اضاع وقته كدر عين هذه المعية الخاصة. وتعرض لقطع هذه الصحبة. فلا على العارف بالله من اضاعة وقته مع الله. ويخشى عليه ان لم يتداركه بالرجوع ان تستمر الاضاعة الى يوم اللقاء. فتكون حسرة - [00:20:45](#) ونداماته اعظم من حسرة غيره وندامته. وحجابه عن الله اشد من حجاب من حجاب سواه. ويكون حاله شبيها بحال قوم يؤمر بهم الى حتى اذا عاينوها وشاهدوا ما فيها صرفت وجوههم عنها الى النار - [00:21:05](#) فاذا توبة الخواص من تضييع اوقاتهم التي تدعو الى هذه الامور. لا اله الا الله. هذا هو الكلام في الجملة بغض النظر عن تخصيصهم لانها في الجمع والفناء المهم انها توبة الخواص هي من من القواطع عن الله كل ما يقطعها عن الله هو يتوب الى الله - [00:21:23](#) ويستغفر يتوب الى الله ويستغفر لانه احيانا يكون عبد مشغول بامر نافع عن مصطلح مهم للوقت لكن كلامي في الوقت الشرعي وان يصرفه في طاعة حتى ولو كان في شيء يجم نفسه فيه - [00:21:45](#) يجم نفسه بشيء من المباح كما كانت تقول عائشة كان رسول الله صلى الله عليه وسلم ربما بدا الى بعض هذه التلاع بدائل البادية وكانت للعباس بادية غنم في بادية فيخرج اليها النبي صلى الله عليه وسلم احيانا - [00:22:06](#) وكان بعض الصحابة كابي الدرداء يقول انه ربما يجمل نفسه بشيء من اللهو واذا به يعني باللهو مما الذي فيه قوة النبل في سبيل الله ونحوه الرمي المهم يكون الإنسان - [00:22:27](#) من المباح الذي فيه قرابة هذا هو يعني مثلا يريد ان يزور اخا له في الله يحتسبه قرابة الى الله وعمل صالح يتزاور معه نفسه ويتقوى باخيه المسلم المؤمن لان فيها مصالح - [00:22:56](#) مصلحة التقوي والتعب تنصح واذا رأى اخوانه في الله قويته همته وقوي ايمانه ووثق بانه في الطريق سالك مع مؤمنين والثاني انه في نوع من اجمام النفس بمباح وبل بقربى - [00:23:17](#)

ثالث الحزب الذي يحتسبها الرابع ما يدخل عليه من السرور على صاحبه كذلك ما فيها من الاجر يحتسبه كثير من الامور هذي لكنا نحن نتعامل بغفلة الامور العادية ان يذهب لاجل ايش - [00:23:42](#)

انسي نفسه هذا هو المشكلة الفرق بينهم وهذه النيات انما الاعمال بالنيات نبه عليها النبي صلى الله عليه وسلم اه هذي جزئية من جزئيات طبت وطاب ممشاك وتبوات من الجنة منزلا. اذا زار من زار اخا له في الله - [00:24:07](#)

كذلك لو عاد مريضا الناس تعودوا بالعادات والمجاملات الاجتماعية لو ذهب في جنازة او في تعزية او في كذا لو ذهب الى قرابته هذي كلها المعاملات الاجتماعية لكن فناهيك بالامور الاخرى - [00:24:27](#)

واضح مقال النبي صلى الله عليه وسلم وتبسمك في وجه اخيك صدقة هذي الحسبة الاجر فيها ما قال ما حتى ما توضع ما تضع في فم امرأتك لو فيها اجر - [00:24:50](#)

هذا يأتي احدنا وقال حتى في بضع اخي احدكم اذا جاء اهله يأتي احدنا شهوته ويكون له في هجر قال ارايت ان وضعها في حرام ليس انه وزر قالوا نعم قال فكذلك اذا وضعها في حلال - [00:25:06](#)

ان يعف نفسه ويعف اهله وهكذا وهكذا المهم ان هذه الامور اذا صرفها في ما هو مما جعل الله فيه القربى على خير لم يضيع الوقت لكن من مقل ومستكثر - [00:25:24](#)

اذا كان يريد ان يذهب كل يوم الى اخ في الله يقول اني انا احتسب هذا واين مجالس الذكر؟ واين مجالس العلم واين من قراءة القرآن؟ واين التعليم؟ واين اشغلتها بشيء اخر - [00:25:48](#)

مفضول بل وقد يتحول الى الى شيء من الباطل لذلك الانسان قال النبي صلى الله عليه وسلم لاهلك وعليك حقا ولزورك عليك حقا ولنفسك عليك حقا فاعطي كل ذي حق حقه - [00:26:04](#)

بقدره الزور الزائر اذا زارك احد له حق من الاستقبال الكرام لكن اذا كان كل يوم يبشغلك من على كل هذا الفصل المفيد جدا ويعني يزن الانسان فيه الموازين الله المستعان - [00:26:24](#)

الناس العلم الادراك اسأل الله ان يجعلنا من العالمين العاملين. فصل فصل وفوق هذا مقام اخر من التوبة ارفع منه واخص. لا يعرفه الا خواص المحبين الذين يستقلون في حق محبوبهم جميع اعماله - [00:26:56](#)

واحوالهم واقوالهم فلا يرونها قط الا عليها ويرون شأن محبوبهم اعظم وقدره اعلى من ان يرضون من ان يرضوا نفوسهم واعمالهم له فهم اشد شيء فهم اشد شيء احتقارا لها وازراء بها. واذا غفلوا عن مراد محبوبهم منهم ولم - [00:27:19](#)

حقه تابوا اليه من ذلك توبة ارباب الكبائر منها التوبة لا تفارقهم ابدا. وتوبتهم لون وتوبة غيرهم لون. وكلما ازدادوا حبا له ازدادوا معرفة بحقه وشهودا لتقصيرهم عظمت لذلك توبتهم - [00:27:40](#)

ولذلك كان خوفهم اشد وازراؤهم على انفسهم اعظم. وما يتوب منهم هؤلاء قد يكون من كبار حسنات غيرهم. الله اكبر. صحيح الرجل اذا وصل الى من؟ مرتبة عالية من الايمان والصالح - [00:27:58](#)

اذا قصر بهذه الحسنات قصر فيها كأنه كأنه فعل كبير ما يشعر به يحصل له نوع من من الضيق ومن لانه وصل الى مرتبة مقام بالعبودية عظيم في خدمة الرب عز وجل - [00:28:16](#)

رأيت ولله المثل الاعلى خدمة الملوك اعوان الملوك الخدمة المقربين الذي يكون عند السلطان شؤونه الخاص كيف يقوم بالخدمة ليلا ونهارا ولو شعر بتقصير وانه لم يتم القيام بمقام اه السلطان - [00:28:43](#)

يهتم هما شديدا يخشى ان يغضب لكن لو نظر في الناس الاخرين ما ما دروا عن هذا الشيء يعرفون السلطان بس معرفة ولا يخدمونه ولا وهذا لما قرب وصار من المقربين منه - [00:29:08](#)

يرى انه لو قصر بادنى شيء اهتم هما شديدا وخاف ان يغضب عليه انظر الى هذا. مع انهم عبيد بعضهم مع بعض الملك والمملوك كلهم عبيد لله فكيف بي من ينزل منزلة العبودية لله رب العالمين - [00:29:29](#)

يجد لما احله الله المقام العظيم وقربه اليه صار ولي من اوليائه كثير الذكر كثير العبادة كثير كذا اذا نقص فيها اصبح فيه نوع من

الهم قد لا يشعر بها ما سببه احيانا - [00:29:52](#)

لكن يحصل له شي وان يشعر انه لو هذا الشيء اللي ذهب اليه ما كان ينبغي ان يذهب اليه سبحانه الله لكن هذه منازل ما يعني حنا ندركها نظريا لكن - [00:30:11](#)

نسأل الله العافية والسلامة أسأل الله ان يهدينا ويصلح قلوبنا واعمالنا هذه توبة المحبين نعم وبالجملة فتوبة المحبين العارفين بربهم وبحقه هي التوبة وسواهم محجوب عنها. هذه هي التوبة العظيمة المعنى - [00:30:27](#)

والا هناك توبة الذنوب توبة لكن هذه هي التوبة العظيمة هي التوبة يعني العظيمة وفوق هذه توبة اخرى الاولى بنا الاضرار عنها صفحا يعني كأنه يقول انها يعني صعب ان تدرك ان تفهم - [00:30:47](#)

يقول نضرب عنها لانه لا يوجد من يحسنها أسأل الله ان يعفو عنا الاحوال لنا ويجعلنا من اولياءه المقربين وحزبه المتقين التائبين. وان يجعلنا من عباده المخلصين المخلصين انه جهد كريم والله اعلم وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد - [00:31:13](#)

اله وصحبه اجمعين السلام عليكم الله وبركاته - [00:31:35](#)